

روح الاتحاد

الكاتب



عبدالله المطوع

عبدالله المطوع

في كل عام يمرّ تنهي دولة الإمارات عاماً من العمل الجاد والمخلص من أجل رفعة الوطن وتنميته وتقدمه، وتبدأ عاماً جديداً بطموحات جديدة لا تحدها سقوف ولا تحصرها حدود، لأن المسيرة الإماراتية حلقات متصلة من النجاحات التي لا تتوقف.. وكل ذلك لا يأتي ولم يأت من فراغ، وإنما من قيادة مخلص لها رؤيتها الواضحة للحاضر والمستقبل، وتضع مصلحة بلدها وشعبها في قمة أولوياتها، ومن تفاعل خلاق بين القيادة والشعب يعتبر إحدى السمات الرئيسة لدولة الإمارات ومصدر استقرارها وأمنها وتنميتها، ومن إيمان مطلق بالوحدة التي أرسى دعائمها القائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ومن تخطيط علمي دقيق واستشراف مستمر للمستقبل في إطار هدف التنمية المستدامة، الذي تعمل قيادتنا الرشيدة على تحقيقه.

لذا يحق للمواطنين الإماراتيين في اليوم الوطني الخامس والأربعين الفخر بما تحقّق من إنجازات على أرض الوطن العزيز، والفرح بما تشهده دولة الإمارات العربية المتحدة من وحدة واستقرار وجبهة داخلية قوية ومحصنة في مواجهة أي محاولة للاختراق، والتفاؤل بالمستقبل المشرق الذي ينبثق من الحاضر المزدهر.

45 عاماً مرّت على تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة شهدت خلالها سلسلة قفزات نوعية نهضوية على مختلف الصعد، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

وتواصلت المسيرة الاتحادية الشامخة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، الذي أطلق مرحلة التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي للدولة، لإعلاء صروح الإنجازات والمكتسبات التي تحققت، وتطوير آليات الأداء المؤسسي والعمل المنهجي وفق أسس علمية واستراتيجيات محددة، وصولاً إلى التميز والريادة والإبداع.

إن دولة الإمارات تصنف اليوم كواحدة من أفضل الدول من حيث كفاءة الخدمات والسياسات العامة، ومن حيث

مصادقية الحكومة تجاه المجتمع وتحسب ضمن الدول الأكثر أمناً وأماناً واستقراراً، والأكثر استثماراً في الإنسان تعليماً وتأهيلاً.

فهنئاً لنا ولقيادتنا وشعبنا باليوم الوطني 45، وكل عام ودولة الإمارات تحتل المراكز الأولى على الصعيدين العربي والعالمي.

إعلامي إماراتي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.